Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بثمن قليل ، وفي موضع آخر من فتنته يتهمه بخراج مصر .

وعن معاوية يقول :
« وقد ضاق معاوية برجل عظيم الخطر من أصحاب النبي هو أبو ذر ... ولم يستطع أن يبطش به لمكانه من رضى رسول الله [ﷺ] وايثاره إياه ولسابقته في الإسلام . ولم يستطع أن يفتنه عن دينه بالمال » . (الفتنة الكبرى : ٢ / ٥٧)

وعن عمرو بن العاص ومعاوية يقول :
« وهنا يظهر عمرو بن العاص الذي لم يكن أقل دهاء ولاأدنى مكراً ولاأهون كيداً من معاوية » .

ومما قاله عن معركة صفين :
« فما أستبعد أن يكون الأشعث بن قيس ، وهو ماكر أهل العراق وداهيتهم ، قد اتصل بعمرو ابن العاص ، ماكر أهل الشام وداهيتهم ، ودبروا هذا الأمر بينهم تدبيراً » . (الفتنة الكبرى : ٢ / ٨١)

كل الأدلة التي اعتمد عليها في تقرير هذه النتيجة الخطيرة [فما أستبعد] ... فهل وُكِلَ هذا الفاجر الأشر بأمور لايعرفها علم التاريخ ؟
هل هو مسؤول عن تأريخ ماكانت تخفيه صدور الصحابة رضوان الله عليهم ؟!

وعن مروان بن الحكم يقول : إنه قاتل طلحة في موقعة الجمل .

ولايملك طه دليلاً إن يتبع إلا الظن وماتهوى الأنفس . ومن جهة أخرى فطلحة ومروان كانا في صف واحد في موقعة الجمل فكيف توصل عميد المفسدين إلى هذه النتيجة ؟

ويقول عن بني أمية بشكل عام :
كانوا من الطلقاء ... وقد دخلوا الإسلام بعد أن غلبوا على أمرهم ... ثم عادوا إلى جاهليتهم مرة أخرى ، ومن الذين كفروا بعد إسلامهم ـــ على حد قول طه ـــ :
مروان بن الحكم ، والوليد بن عقبة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح .